

رسالة مفتاح أهل الجنة 1-6

عبدالعزیز الراجحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا واشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا وقودتنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العربي المكي ثم البدني اشهد انه رسول الله الى الثقلي الجن والانس - 00:00:20
واشهد انه خاتم النبيين فلا نبي بعده ولا رسول بعده فهو خاتم الانبياء والمرسلين. اشهد انه تبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه من ربه اللقين. وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى - 00:00:38
اخوانه من النبيين والمرسلين وعلى اله وعلى اصحابه وعلى اتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاني احمد الله اليكم واثني عليه الخير كله له واسأله المزيد من فضله واسأله سبحانه ان يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا وذرياتنا كما أسأله سبحانه ان يجعل - 00:00:58

اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما. والا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. كما أسأل سبحانه ان يجعل جمعنا هذا جمع خير وعلم ورحمة تنزل عليه السكينة وتغشاه الرحمة وتحفه الملائكة ويذكره الله فيمن عنده - 00:01:18
فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في ملا - 00:01:38
ايها الاخوان نحن في خير نحن في خير ونحن في خير عظيم فنسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص في العمل والصدق في القول. المسلم الذي هداه الله الاسلام ووفقه للايمان. ومن عليه - 00:01:58
بهذه النعمة هذا قد حصل على خير عظيم. فان لله تعالى على المؤمن نعمة دينية خصه دون الكافر جعله يختار الاسلام ويقوى الاسلام ويرضى ويرضاه الكفر ويكرهه الفسوق ويكرهه المعاصي. هذا فضل من الله ونعمة ليس بحولك ولا قوتك. ولكن الله حبيب اليكم الايمان - 00:02:18

وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والاحسان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة. فله تعالى على المؤمن نعمة دينية خصه الكافر فعلى المسلم ان يفرح ويغتبط بهذه النعمة العظيمة التي هداه الله والتي - 00:02:48
من عليه بها فهي نعمة عظيمة من الله علينا بها. من الله بها علينا لم يجعلنا من اليهود ولا من النصارى ولا من الوثنيين ولا من البلاء حذاء ولكنه جعلنا مسلمين. فنحمد الله ونشكره ونثني عليه الخير كله. وعلى المسلم ان - 00:03:08
فليغتبط بهذه النعمة اذا من الله عليك بالاسلام من الله عليك بتعلم القرآن من الله عليك بالهداية بالمحافظة على الصلوات من الله عليك ببر الوالدين. من الله عليك بالصدقة والاحسان. من الله عليك برحمة الضعفاء والمساكين - 00:03:28
فعليك ان ترتبط بهذه النعمة وتشكر الله عليها. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. والفرح فرحان فراح بفضل الله ورحمته والثاني فرح الاشهر والبطر. كما كما قال تعالى ذلك - 00:03:48
كما قال سبحانه وتعالى ذلك كما قال الله تعالى في قصة قارون انه قال له قومه لا يقال له ولا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. هذا فرح الاشر والباطل. قال سبحانه عن اهل النار ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما - 00:04:08
كنتم تبرحون ادخلوا ابواب جهنم. فالمسلم يفرح بتوفيق الله تعالى له واحسانه اليه. فهذه نعمة عظيمة نعمة الايمان والاسلام ثم اذا

من الله عليك بعد ذلك بالتوجه الى طلب العلم والاستفادة من من اهل العلم - [00:04:28](#)

ومن كتب اهل العلم فهذه نعمة اخرى نعمة عظيمة. هذه وراثة الانبياء والرسل. هذه النعمة العظيمة من الله بالعلم فالعلماء هم رسول الانبياء. والعلماء فالعلماء ورسول الانبياء والانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما - [00:04:48](#)

وانما مرة العلم فمن اخذه اخذ بالحد واصل. قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به الجنة. انت الان تسلك طريق الجنة اذا كنت مخلصا. لله. اذا كان عملك خالصا لله. اذا كان طلبك لله لا رياء - [00:05:08](#)

ولا سمعة ولا لاجل مجارة العلماء ولا مداراة السفهاء مداراة العلماء ولا مداراة السفهاء ولا لتصفه بوجوه اليك وانما تتعلم العلم لتعبد ربك على بصيرة. فالمسلم عليه ان يجاهد نفسه على الاخلاص. لان - [00:05:28](#)

العلم وتعلم العلم وتعليمه طاعة عبادة من افضل القربات واجل الطاعات والعبادة لا تصح ولا مقبولة ولا نافية عند الله حتى يتوفر فيها شرطان. الشرط الاول ان تكون خالصة لله. مرادا بها وجه الله والدار الآخرة. والشرط الثاني - [00:05:48](#)

ان تكون موافقا وان تكون موافقة للشريعة الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فاللي عمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قال سبحانه وتعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن - [00:06:08](#)

فقد استمسك بالعروة الوسطى ويسلم وجهه ويخلص بامر الله. والاحسان هو كون العمل موافقا للشريعة. قال تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجر عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والاصل الاول وهو الاخلاص اخلاص العمل لله هو مقتضى شهادة ان لا اله الا الله - [00:06:28](#)

مقتضى شهادة ان لا اله الا الله ان يكون العمر خالصا لله. واذا تخلف هذا الاصل حل محله الشرك. والاصل الثاني وهو ان يكون العمل الموافقة للشريعة ولهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. واذا تخلف هذا الشرط او هذا الاصل - [00:06:48](#)

حل حل محله البدع. فهذا الاصلان هما الاصل الاول شهادة ان لا اله الا الله دل عليه قول النبي في الحديث الصحيح انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. والنص الثاني وهو ان يكون عمله موافقا للشريعة دل عليه قول وقول النبي - [00:07:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من عمل من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهو الشيخان. وفي لفظ مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو - [00:07:28](#)

وهذان الاصلان هما اصل الدين واساس الملة. اصل الدين واساس الملة ان تشهد لله تعالى بالوحدانية وتشهد لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. بهما يدخل الانسان في الاسلام - [00:07:38](#)

وبهما يخرج من الدنيا. ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. ومفتاح الجنة لا اله الا الله العلم العلم الذي هو وراثة الانبياء والذي نوه الله تعالى بفضله ورفع اهل العلم قال سبحانه وتعالى - [00:07:58](#)

الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ويكفي اهل العلم شرفا ان الله تعالى قرن شهادتهم بشهادته وشهادة على اجل مشهود به. وهو الشهر تعالى وهو الشهادة لله تعالى بالوحدانية. قال الله تعالى شهد الله انه - [00:08:18](#)

ولا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. وقال وقال وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. انما يخشى الله من عباده العلماء. انما يخشى الله خشيته حقيقة. الخشية الكاملة - [00:08:48](#)

والا فكل مؤمن عنده اصل خشية بل يخشى الله وليس بمؤمن من لم يحب الله وليس بهم علم. كل مؤمن عنده اصل خشية. واصل الخوف انما تفقد الخشية وتفقد اذا جاء الكفر اذا الكفر والشرك فقدت الخشية والا - [00:09:08](#)

عنده اصل فحتى العاصي العاصي اتقى الشرك الخشية لكن الخشية الكاملة انما لله العلماء وفي مقدمة علماء الانبياء والرسل عليهم هو اخشى الناس. اخشى الناس هم الانبياء. واخشى الانبياء هم الرسل. واخشى الرسل - [00:09:28](#)

هم اولو العزم الخمسة. محمد وابراهيم وموسى وعيسى ونوح. محمد نوح وابراهيم موسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام

هؤلاء هم اولو العزم الخمسة الذين نوه الله بهم في ايتين من الكتابة قال تعالى واذا اخذنا - 00:09:48

واذا اخذنا من من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. قال قال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا هو الذي اوحينا اليك. وما وصانا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه -

00:10:08

واخشى اولي العزم الخمسة واتقاهم الخليلان. ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام. واخشى الخليلين واتقاهما لله نبينا وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم هو اخشى الناس واتقى الناس واعبد الناس وازهد الناس وافضل الناس واتقى الناس عليه الصلاة والسلام

- 00:10:28

وهو افضل البشر عليه السلام وهو سيد البشر. كما قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم ولا فخر. فهو اعلم الناس بربه عز وجل

واخشى الناس واتقاهم له. ولما جاء رهط الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:48

وسألوا عن وسألوا عن عبادتي في السر قيل لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم بعض الايام ويفطر بعض الايام ويصلي بعض الليل وينام ينام بعض الليل ويأكل اللحم ويتزوج النساء. فقال هؤلاء اين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ رسول الله غفر له

ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يريد ان - 00:11:08

فقال احد الرهف انا اصلي الليل ولا انام على فراشي. وقال اخر انا اصوم ولا افطر. اصوم الدهر ولا افطر. قال اخرى انا لا كل لحم. وقال اخر انا لا اتزوج النساء. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم واخبر خبرهم خطب الناس. فقال عليه الصلاة والسلام ما بال رجال

يقولون - 00:11:28

كذا وكذا لكني اخشاهم اغشاكم لله. لكني اخشاكم الله لكني اصوم وافطر. واصلي ونام واكل اللحم واتزوج النساء فمن رغب عن

سنتي فليس منا فليس مني. العلم هو الفقه في الدين. الفقه في الدين والعلم - 00:11:48

الفقه في الدين الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا ففقه في الدين. هذا الحديث رواه اتخاذ من حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقه في الدين. من يرد الله - 00:12:08

وفقه في الدين. قال العلماء هذا الحديث له منثوق وله مفهوم. منطوقه ان من فقهه الله في الدين فقد اراد به خيرا. ومفهومه ان من

لم والله ودي لابد خيرا ولا حول ولا قوة الا بالله. والفقه بالدين الفقه عار. الفقه في اسماء الله وصفاته. والفقه في - 00:12:28

حكمة حكم التشريع. ولذلك الفقه الفقه هذا الفقه الاكبر هو ما هو اصول الدين ما يتعلق باصول الدين. ولهذا الامام ابو حنيفة رضي

الله عنه رحمه الله لما كتب الف مؤلف الرسالة في - 00:12:48

ما يتعلق باصول الدين سماه الفقه الاكبر. واما فقه الحلال والحرام والاحكام الطهارة والصلاة والصيام هذا يسمى هذا الفقه الاصغر.

والفقه الاكبر الفقه في في اصول الدين. في اسماء الله وصفاته - 00:13:08

وفي حكم التشريع هذا هو الفقه الاكبر. والعلم الذي بعث الله به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثة انواع لا رابع لها. العلم الذي

بعث الله به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعثنا الله به الرسل سنة انواع. ثلاثة اقسام - 00:13:28

لا راضي عنها. القسم الاول العلم بالله واسمائه وصفاته وافعاله. هذا اشرف العلوم. شرف العلم بشرف المعلوم والمعلوم هو الله عز

وجل. العلم بالله واسمائه وصفاته وافعاله. هذا هو القسم الاول. وهذا - 00:13:48

هو اشرف العلوم لان المعلوم هو الرب سبحانه وتعالى. اول اول ما يجب على الانسان ان تعرف ربك. تعرف ربك. من هو من ربك؟

تعرف ان ربك هو الله؟ هو الله والرحمن والرحيم. هو السميع - 00:14:08

هو الملك هو القدوس الذي له الصفة العلى تصفة بالعلم والرحمة والعزة والقدرة مستويين على العرش بائع من خلقه هو الاول وهو

الآخر هو الظاهر هو الباطن. وهو بكل شيء عليم. تعرف ربك باسمائه وصفاته. اذا عرفت ربك - 00:14:28

بعد ذلك تنتقل الى القسم الثاني. وهو العلم بدين الله بالاوامر والنواهي. تنتقل الى ان تعلم حقه الذي خلقك من اجله. ما الذي نحن

خلقنا لاي شيء لماذا خلقنا؟ لعبادته وطاعته. قال الله تعالى وما - 00:14:48

خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا القسم الاول ان تعلم ربك. تعرف من هو معبودك؟ الله. هو الخالق ربه ان معبودك هو الله. هو الرب وغيره مربوب. هو الخالق وغيره مخلوق. والمالك وغيره مملوك. هو المدبر وغيره مدبر - [00:15:08](#)

حينئذ تعرف ما لهم الاسماء ترى ما لهم من الصفات تتفقه في اسماء الله وصفاته. فحينئذ عرفت ربك بعد ذلك تنتقل الثاني وهو معرفة معرفة حق الله الذي خلقنا من اجله. حق الله ما هو؟ العبادة. التوحيد والعبادة - [00:15:28](#)

نعبد في اي شيء بالاوامر والنواهي. بالاوامر والنواهي. الصلاة اقيموا الصلاة الامر. لا تقربوا الزنا هذا نهى اذا نعبد بفعل واو ترك النواهي. وهذا العبادة هي الغاية المحموده لله عز وجل. وهي الغاية المحبوبة لله المرضية لله عز وجل - [00:15:48](#)

والعبادة هي الذل ضمن الذل والخضوع. يعني تعبد الله بالذل والخضوع. غاية الحب بالذل والخضوع والحب. العبادة لها ركنان. لا تصح الا بهما. وهي غاية الحب مع غاية الذل غاية الحب اذا اجتمعا فهي العبادة. اذا اجتمعا فهي العبادة. غاية الحب معناته. واذا انفرد احدهما - [00:16:08](#)

فلا تكن عبادة. اذا فرض الحب وحده فلا تكن عبادة كما يحب الانسان المال والصديق والزوجة وكذلك الذل والخوف اذا انفرد ما يكون عبادة كما حقوق الانسان من اللص يخاف من سلطان ظالم لكن لا يحبه. فاذا اجتمع غاية الحب ما تذل فهي العبادة. ولهذا قال - [00:16:38](#)

العلامة ابن القيم رحمه الله وعبادة الرحمن غاية حبه وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما خطبان وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر - [00:16:58](#)

ادار حتى قامت القطبان فلك العبادة عليها وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده. حينما تصلي تكون تتلبس تقول له متصل بغاية الحب لله مع غاية الذل والخوف والتعظيم. وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل - [00:17:18](#)

هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان. وما الذي يديره؟ ومداره بالامر ام رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان مداره بالامر. افعل امر امر بالفعل امر بالترك. امر بالفعل اقيموا الصلاة - [00:17:38](#)

امر بالترك ذروا ما بقي من الربا. لا تقربوا الزنا. امر امر بالفعل امر بالترك. هذا هو القسم الثاني من انواع العلم وهو العلم بدين الله العلم بالحلال والحرام العلم بالاوامر والنواحي والقسم الثالث - [00:17:58](#)

الجزاء يوم القيامة. جزاء اهل التوحيد. وان وما هو جزاءهم؟ تعرف جزاؤهم ان واعدهم دار كرامته دار جنته ورضي عنهم متعهم برؤيته وجزى من ترك التوحيد وهو للشرك العذاب والنار. ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمه الله والعلم اقسام ثلاث ما لها. من رابع والحق - [00:18:18](#)

تبياني والعلم اقسام ثلاث ما لها من رابع والحق ذو تبيان علم باوصاف الله وفعله وكذلك الاسماء للرحمن هذا الاول والامر هو النهي الذي هو دينه هذا الثالث. وجزاؤه يوم المعاد الثاني هذا الثالث. هذه اقسام العلم النافع - [00:18:48](#)

وما عدا هذه الاقسام فيختلف علم الصناعات علم الزراعة علم الطب علم الصيدلة علم الهندسة علم الكيمياء علم الكهرباء علم الجيولوجيا وغيرها من العلوم. هذه اذا تعلمها المسلم وحسن قصده ونيتته هذه المفروض الكفاية - [00:19:08](#)

فالمفروض الكفايات ونوى بذلك ان ينفع المسلمين يغنيهم عن اعدائهم فهو مأجور ولا بأس ان يتعلم هذه العلوم لاجل الدنيا. لكن العلوم الشرعية العبادة. عبادة ما يجوز ان يتعلمها الانسان للدنيا. ولهذا - [00:19:38](#)

جاء في الحديث من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يرح رائحة الجنة. والله سبحانه وتعالى يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهو فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - [00:19:58](#)

ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. ينبغي للمسلم ان يحرص على طلب العلم حتى ينال الاجر والثواب الذي رتبته الله تعالى على تعلم العلم وتعليمه وحتى يكون ممن يسلك الطريق الى الجنة. من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له بطريق الجنة. ولم يأمر الله تعالى - [00:20:18](#)

نبه ان ان يسأله الاستدادة من شيء الا من العلم. قال سبحانه وقل ربي زدني علما. ولم يقل زدني مالا او جاها وقل ربي زدني علما.

ينبغي للمسلم ان يحرص على اصلاح النية. و - [00:20:48](#)

اصلاح القصف حتى يكون قصده وجه الله والدار الآخرة. قيل للامام احمد رحمه الله ماذا ينوي طالب العلم ماذا ينوي؟ قال ينوي رفع الجهل عن نفسه ثم رفع الجهل عن غيره. ينوي رفع الجهل عن نفسه يعني - [00:21:08](#)

كان انه لا يعلم قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. فانت تنوي رفع الجهل عن نفسك فتعبد الله على بصيرة. ثم تنوي رفع الجهل عن غيرك حتى تعلم غيرك. هذا الخير الذي من الله به عليك. حتى تكون من الراحين. الذي - [00:21:28](#)
اذا قال الله فيهم في سورة قصيرة قال فيها الامام الشافعي لو ما انزل الله على خلقه حجة الى هذه السورة لكفتهم سورة بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:21:48](#)
اقسم الله تعالى بالعصر والزمان ولله تعالى نقسم بما شاء من مخلوقاته. اما الانسان فليس له ان يقسم الا بالله وصفاته اذا اقسم بغير الله فقد وقع في الشرك. قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. ان الانسان من جنس الانسان في خسر -

[00:22:08](#)

هالك هل للجنس؟ ثم استثنى ما قال الله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذي صفة الراحين الذين امنوا الايمان مبني على العلم على العلم الصحيح ليس هناك ايمان الا بالعلم الصحيح وعملوا الصالحات هذا العمل ادوا الواجبات -

[00:22:28](#)

تركوا المحرمات وتواصوا بالحق هذه الدعوة الى الله. دعوا الى الله. وعلموا الناس هذا الخير الذي من الله. وتواصوا الصبر تحمل لان الداعية اذا لم يوطن نفسه على الصوم فانه ينقطع. لان من دعا الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:22:48](#)
يقف امام رغبة الناس. والناس لا يقف احد امام رغباتهم الا اذوه اما بالقول وبالفعل. فاذا لنصبر فانه ينقطع. هذه الصلاة الراحين.

وهذا ان يتعلم الانسان ويتبصر ويتفقه في شريعة الله. ثم يعمل بما - [00:23:08](#)

ثم يدعو الناس الى هذا الخير ثم يصبر عليه. فمن كمل هذه الصفات واداءها واقامها واستقام عليها كمل ربحه. ومن ضيعها وتهاون بها تمت خسارته. ومن نقص شيئا منها فاته شيء من الربح وحصل على شيء من الخسران - [00:23:28](#)

بقدر تفويته وبقدر تفويته. فسنأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من من هؤلاء الراحين. ونحن ان شاء الله في هذه الدورة

سوف ندرس هذه الرسالة التي بين ايديكم وهي رسالة مفتاح الجنة لا اله الا الله - [00:23:48](#)

مفتاح الجنة لا اله الا الله. هذه الرسالة اه الفها اه الشيخ محمد سلطان المعصومي محمد سلطان المعصومي المعصومي نسبة الى جده معصوم والخندي نسبة الى بلدة خجندة قال آآ هي في بلاد ما وراء النهر على شاطئ سيحون - [00:24:08](#)

اه في الشر هذا الشيخ ولد سنة الف وثلاث مئة وسبعة وتسعين هجرية وتوفي سنة الف ومئتين وتسعة وسبعين هجرية وتوفي سنة الف وثلاث مئة تسع وسبعين. وتعلم في - [00:24:38](#)

في بلاده على ابويه وعلى غيره. ثم لما بلغ من العمر ثلاثة وعشرين ظهرت عليه علامات النجاسة. وبدأ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولقى شدة فسافر واتى الى الحجاز ودرس في الحرمين الشريفين ثم سافرا الى الشام وسافر الى مصر - [00:24:58](#)

ثم بعد ذلك عاد والى بلده وعين مفتيا في البلاد ثم انتقل الى اخر وعلي قاضيا ثم رجع مرة اخرى الى آآ بلاد الحجاز والف هذه

الرسالة وهذه الرسالة رسالة - [00:25:18](#)

وقد اثنى عليه آآ علماء بلده اثنوا عليه وهو في زمان اثنى عليه الشيخ محمد ابراهيم ديار السعودية في زمن قبل سماحة الشيخ رحمه الله وكذلك ايضا الشيخ عبد الله بن حسن ال الشيخ عبد الوهاب - [00:25:38](#)

وكذلك امام الحرم آآ سابقا ابو السمع عبد الظاهر محمد امام الحرم المكي وخطيبه ومدير دار الحديث في ثلاثة ثلاثة الف وثلاث مئة وثلاثة وستين. اثنوا على هذه الرسالة. وهي رسالة عظيمة يقالها - [00:25:58](#)

امام الحرم محمد ابو السمع عبد الظاهر قال هذه الرسالة قد اطلعت على رسالة الاستاذ العلامة الشيخ محمد السلطان المعصومي

الخجندي الموسومة بمفتاح الجنة لا اله الا الله فالفيتها رسالة قيمة نافعة في التوحيد شارحة معنى - [00:26:18](#)

لا اله الا الله كما ينبغي فعلى الناصحين لانفسهم الحرص عليها ومذاكرتها وتكرارها فقد جمعت من الايات القرآنية والاحاديث النبوية ما فرق في في مواضع كثيرة اكثر الله من امثال مؤلفها واعانه على تأليف مثلها ونفع بها - [00:26:38](#)

انه قريب مجيب ولا ريب ان الاستاذ بتأليف هذه الرسالة وما تقدمها قد قام بواجب النصيحة لله ورسوله ودينه وامته فجزاه الله الجزاء امين. وله مؤلفات المؤلف له مؤلفات. وهذه رسالة حقها عبد الحميد الحسن - [00:26:58](#)

علي بن حسن حذيفة الاثري من هو له مؤلفات رحمه الله من مؤلفاته هدية السلطان الى قراء القرآن ومن مؤلفاته سند الاجازة لطالب الافادة. من مؤلفات رفع التباس في امر الخضر الخضر والياس - [00:27:18](#)

مؤلفاتنا والشهادات المعصومة عند قبر خير البرية. ومشاهدة جبل الشرع المتين. وله ايضا كتاب حكم الله الواحد الصمد في حكم الطالب من الميت البدن. هو محقق رحمه الله بين في هذه الرسالة ان - [00:27:38](#)

ان كلمة التوحيد هي لا اله الا الله مفتاح الجنة. وان المفتاح لابد له من الاسباب. والاسنان هي صلاة الصيام والزكاة والحج وبر الوالدين هذه هي الاسباب. وانها بعض وان من - [00:27:58](#)

اتى بهذا المفتاح وبهذه الاسلام فهو من اهل الجنة. ومن ضيع هذا المفتاح او ضيع اسنانه انه يحصل له من النقص بحسب اه نقصه. قال ان بعض الناس كبر المفتاح وبعض الناس اه زاد في الاسنان. هذي من البدع - [00:28:18](#)

وبعض الناس عندهم اعوجة وهكذا. وذكر نقل عن العلماء يقول عن ابن القيم رحمه الله عنه الحافظ ابن رجب وغيره من اهل العلم هو محقق رحمه الله عن ائمة الدعوة هي رسالة عظيمة كلمة توحيد - [00:28:38](#)

لا اله الا الله كما هو معلوم لها شروط من شروطها العلم المنافي للجهل ومن شروطها اليقين المنافي للشك طيب ومن شروطها الاخلاص المنافي للشرك ومن شروطها الصدق المانع من النفاق ومن شروطها المحبة المنافي للبغض - [00:28:58](#)

الانقياد بحقوقها. الواجبات الصلاة والصيام والزكاة. ومن شروطها القبول وما في الترك. هذي سبعة شروط ما زال بعضهم شروط هو الكفر بما يعبد من دون الله. لابد من اداء هذه هذه الشروط. حتى تتحقق كلمة التوحيد. اما من قال لا اله الا الله بلسانه - [00:29:18](#)

بافعاله فلا تنفعه بدليل ان المنافقين يقولون ناموا فتك لست من النار. المنافقون يقولون لا اله الا الله. وهم في الدرك الاصلي من النار. لماذا؟ لانهم ما قالوها عن صدق قالوها ايش؟ عن قلوب مكذبة. قال الله تعالى عن المنافقين ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر - [00:29:38](#)

وما هو بمقبليين؟ امنا بالله والاواخر يعني بالسنتهم. وما هم بمؤمنين بقلوبهم. هنا الجهة مفكة في النفي والاثبات الان هل هو هل هذا تناقض؟ معاذ الله التناقض ان يكون النفي وارد على شيء واحد. لكن هنا - [00:29:58](#)

الجهة مفكر. فالايमान هذا يرد على اللسان. ونفي الايمان يرد على القلب. ومن يقول امنا بالله واليوم الآخر يعني بالسنتهم. وما هم من المؤمنين اي بقلوبهم. قال تعالى واذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله - [00:30:18](#)

ويعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. فلا بد من تحقيق هذه الكلمة. ومعنى هذه الكلمة لا اله والكلمة اعرابها لا نافية للجنس. من اخواتهن تنصب الاسم وتبع الخبر. اله اسمها. والخمر محذور تقديره - [00:30:38](#)

لا اله حق الا الله هو الاله معناه المعبود. لا معبود بحق الا الله هذا معنى الكلمة. بعض الصوفية وبعض اهل فسروا الاله بالخالق قالوا لا اله الا الله لا خالق الا الله هذا باطل. لو كان معنى لا خالق الا الله لكان ابو جهل مؤمن قل لا خالقا لله. وابو لهب يكون - [00:30:58](#)

يقول لا خالق الا الله. الكفار كلهم يقولون بان الله وحاب. ولا يتبين عظمة هذه الكلمة في الشرك الا لفسر لله لا اله اله بمعنى مألوه. والاله هو المألوف المعبود الذي سأله القلوب محبة واجلالا وخوفا ورجاء - [00:31:18](#)

وتعظيما نبداً على المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا بنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ محمد محمد سلطان رحمه الله تعالى الحمد لله الذي - [00:31:38](#)

الذي جعل مفتاح الجنة لا اله الا الله وشرط في مادتها الاخلاص واليقين الى منتهاه. وجعل لهذا ارتاحي اسنانا معلومة وسمى

المجموعة ديناً. وقد اكمل هذا الدين واتمه تماماً. فمن الحق به ما لم يكن - 00:32:08

في عصر التنزيل فقد كذب الله ورسوله وارتكب اثماً كبيراً. وقد خسر في الدارين خسرانا مبيناً فما ابتدعه مردود عليه. وان ظنه

حسناً واحسنه صنعا. نعم هذه المقدمة ابتداءً في الحمد لله الحمد هلل - 00:32:28

استغراق والمعنى والحمد معناه هو الثناء على المحمود بصفاته الاختيارية مع حبه وتعظيمه والثناء على المحمود بصفاته الاختيارية

مع حبه وجلاله وتعظيمه. والحمد اكمل من المدح قدح لا لا يستلزم الحفظ فقد تمدح الانسان وانت لا تحبه. وقد يمدح الانسان

بالصفات - 00:32:48

غير الاختيارية تمدح الانسان بانه طويل وطويل القامة لانه جميل الخلقة وهذا لا صنع لها فيه لكن الحمد الثناء عليه بالصفات

الاختيارية اللي يفعله باختياره كالكرم والجود والشجاعة والصراط انواع المحامد كلها لله ملكاً واستحقاقاً لله لا من الاستحقاق للملك

والاستحقاق. الله اصل الله الله - 00:33:18

سهلت الهمزة ثم التقت اللام مع اللام الله والله معناها هو المؤلف المألوه الذي تأله القلوب واجلالاً وخوفاً وتعظيماً ورجاء. والله هو

ارى في المعارف. لا يسمى به غيره سبحانه وتعالى. وبقية - 00:33:48

كلها تأتي صفات الله. الله علم علم على ربنا سبحانه وتعالى. الله علم على ربنا سبحانه وتعالى. لا يسمى به غيره وكل اسم من اسماء

الله مشتمل على صفة. الله مشتمل على صفة اللوهمية. ولهذا قال ابن عباس رحمه الله تعالى - 00:34:08

الله ذو اللوهمية والعبودية على خلقه اجمعين. الله ذو اللوهمية والعبودية على خلقه اجمعين الله والرحمن والسماء على صلة الرحمة

العليم والسماع على صورة العلم. القديم مجتمع على صورة القدرة. السميع المسلم على صفة السمع - 00:34:28

البصر وهكذا الحكيم للحكمة. الله صفة اللوهمية. كل اسم من بسم الله والصلاة على صفة لان اسماء الله مشتقة وليست جامدة.

بخلاف الصفات ما تستقبل بالصفات اسماء الله تعالى. مثلاً - 00:34:48

صفة العلم ما تشغل لها العالم لا ما تقول نأخذ من صفة العلم العالم ولكن بمصيبة الاستواء على العرش تقول المستوي لا لكن الاسم

مشتمل على الصفة. والصفة لا يشتق منها اسماء. واضح هذا؟ فقال المؤلف الحمد لله الذي جعل مفتاح الجنة - 00:35:08

لا اله الا الله. سيأتي المؤلف ذكر ان نقل عن البخاري عن وهم منه انه قال مفتاح التي لا اله الا الله. فليل ليس مفتاح الجنة لا اله الا

الله؟ قال بلى. ولكن ليس من مفتاح الا وله اسنان - 00:35:28

فاذا اتيت بمفتاح فتح لك والا لم يفتح لك. والاسنان معروفة الاسنان هي اه الشرف التي تكون في المفتاح وكان كان اه الابواب سابقاً

من الخشب. سابقاً قبل ابواب الحديد كان ابواب من الخشب - 00:35:48

ويجعلون المفتاح اه عود من الخشب وله اعواد مثل اعواد الكبريت. وذلك فيه خروق بتدخل الاعواد المفتاح في الخروق ثم ينفتح.

هذي هي الاسنان تسمى الاسنان. قال المؤلف الحمد لله الذي جعل مفتاح - 00:36:08

لا اله الا الله. وشرط في مادتها الاخلاص واليقين الى متعة. يعني الاخلاص لابد منه. الاخلاص المنافي للشرك فلو قال لا اله الا الله ثم

ذبح لغير الله انتقضت عليه كلمة ماذا فعلته؟ لماذا؟ لانه - 00:36:28

فقد الاخلاص جاء الشرك. قال لا اله الا الله ثم سب الله او سب الرسول او سب دين الاسلام. بطلت كلمة لا اله الا الله. ما تنفع لان ليس

ليس مع اخلاص وهكذا ان لا اله الا الله ثم دعا الميت قال يا فلان يا رسول الله اغثنى - 00:36:48

يا سيدي فلان يا عبد القادر يا ابن علوان يا حسين بطلت كلمة لانها لانها لم يوجد الاخلاص لابد من الاخلاص المنافي للشرك. واليقين

المنافي للشك والريب. فان فان المنافقين يقولونها لكن ليس عندهم يقين - 00:37:08

لو شك ريب قال تعالى فهم في ريبهم يترددون. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله والاواخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم

يترددون. دبريب وشك. قال وجعل لهذا المفتاح اسنانا معلومة. والاسنان قلنا انها هي - 00:37:28

الصلاة والزكاة والصيام والحج وبر الوالدين وصلة الارحام وترك المحرمات هذي اسباب وسمى المجموعة ديناً المجموع يعني مفتاح

كلمة التوحيد والاسنان هو الدين. هو الدين ان الدين عند الله الاسلام. قال وقد اكمل الله - 00:37:48

او وقد اكمل هذا الدين واتمه تماما. الله اكمل هذا الدين. قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم

الاسلام ديناً. فمن الحق به ما لم يكن في عصر التنزيل فقد كذب الله ورسوله وارتاب اثما - 00:38:08

يعني من زاد من زاد في الدين وليس من ماها البدع يزيدون زيادات على الدين؟ الصوفية يزيدون زيادات فمن الحق به زيادة على

ما كان في عصر التنزيل تنزيل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم فقد كذب الله ورسوله - 00:38:28

لانه زاد زاد في الدين ما لست منه. وارثك اثما كبيرا. وقد خسر في الدارين يعني الدنيا والاخرة. فقد خسر في الدارين خسرانا مبينا

فما ابتدعه مردود عليه. البدعة التي يبتدعها مردود عليه. والدليل ما رواه الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي -

00:38:48

صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. الحدث مردود. البدعة هي الحدث الديني. وفي لفظ المسلم من

عمل عملا ليس عليه امرنا فورا. فما ابتدأه رد عليه. وان ظنه حسنا واحسن صلحا. يعنى المبتدع يبتدع مثل يبتدع - 00:39:08

المولد المولد النبوي وفي العاشر من من هذا الشهر بعض الناس يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون هذي محبة

للرسول عليه الصلاة نقول لهم هذي بدعة. نقول لا هذي محبة للرسول نقول الرسول صلى الله عليه وسلم هل جعل لنفسه آآ -

00:39:28

ولدان في زمانه ما جعل هل ابو بكر جعل النبي مولدا؟ انتم تحبون الرسول اكثر من محبة ابي بكر؟ هل جعل عمر له هل جعل عثمان

له مولد؟ هل جعل على له مولد؟ ما ما جعل. مضى القرن الاول والقرن الثالث هو القرن الاول والثاني والثالث ما في مولد -

00:39:48

حتى جاء في القول الرابع لما الفاطميون هم الذين احدثوا المولد مضاهاة للنصاري في بلاد المسيح. لما رأوا النصاري يضعون احتفال

قالوا احنا نريد نجعل احتفال لبلاد محمد صلى الله عليه وسلم. اذا اذا اه المولد بدعة حدث بالدين. لم يفعله - 00:40:08

النبى صلى الله عليه وسلم وافعال الصحابة ولا يفعلها القرن الاول ولا القرن الثانى ولا القرن الثالث يقولون مفظلة. التى قال فيها

النبي صلى الله عليه وسلم وخير راس قرن ثم الذين يلونهم ثم - 00:40:28

فالمبتدع بدعة عليه ولو ظنها حسنا ولو ظنه حسنا واحسنه صنعا. نعم. فيا خسارة المبتدع المغرور المفتون الذي قد غره هواه ونفسه

او شیطان وشيخه فانه قد ضيع عمره. فيا خسارة من هذا حاله فانه سيطرده عن حوض رسول الله صلى الله عليه - 00:40:38

وسلم اللهم صلى الكوثر ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حقهم اذا فسحقا سحقا نعم المؤلف يبين ان المبتدع خسران.

المبتدع الذي يحدث الدين ما ليس منه. اذكار - 00:41:08

او احتفالات او صلاة او صيام او غير ذلك. مما يحدثه بعض الناس في يجعل الازكار خاصة او الصيام الخاص او صلاة خاصة او او

غير ذلك هذا هذا يسمي - 00:41:28

بدعة فالمریض یقول هذا المبتدع خسران. وهو مغرور مفتوح. قد غره هواه. وغره نفسه وغره شیطانہ وغره تایخو بعض بعضهم

الشيخ ضلال شيخ الصوفية. يضلونهم قد غره هواه. واتبع هواه - 00:41:48

الله نفسه الامارة بالسوء غره الشيطان كما قال تعالى وغركم بالله الغرور والشيطان غره شيخه فانه قد ضيع عمره ضيع عمره في

إيش فى الباطن اللى يزید فى الدین ما لیس منه هذا ضیع عمره، عمره وبال علیه، هواه ونفسه وشیطانه - 00:42:08

وشيوخه ضيع عمره ثم قال فيا خسارة من هذا حاله من هذا حاله فانه سيطرده عن حوض رسول الله يصوم الكوثر ويقول الرسول

صلى الله عليه وسلم في حقهم اذا سحقا سحقا يشير النبي للحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آ - 00:42:28

الكوثر والكوثر نهر في الجنة ويطلق الكوثر على حوض النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الله الحوض

في في القيامة وهو حوض عظيم جاء وصفه في الحديث بان طوله مسافة شهر. وعرضه مسافة شهر - 00:42:48

وماؤه اشد بياضا من اللبن. واحلى من العسل. وابرد من الثلج واظيب ريحا من المسك. واوى الكيسان عدد نجوم

السماء. من شرب منه شربة لم يضمن بعدها ابدا حتى يدخل الجنة. وهذا الموقف هذا الحوض موقف القيامة يصب - [00:43:08](#) وفي ميزابان من اهل الكوثر في الجنة. يصب في ميزابان. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح اني فرطكم على الحوض الفرض هو السابق الذي يتقدم القوم يهیی لهم المكان وينتظرهم. فالنبي يسبقنا عليه الصلاة والسلام عند الحوض. قال - [00:43:28](#)

وانه یؤتی برجالا في الحديث یؤتی برجال من امتي اعرفهم ما يعرفوني. فيختلجوا دوني فيقول ربي يا ربي اصحابي وفي لفظ صحابي وصحابي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. اذا قال لن يذاون كما تزداد - [00:43:48](#) الابل عطاش يطردون تطردوهم الملائكة. يذاون كما تداد الابل العطاش. فيقول يا ربي اصحابي اصحابي حارث وصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم - [00:44:08](#) فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اقول سحقا لمن غير بعدي. سحقا يعني سحقا لمن غير بعدي. فهذا قال العلماء هؤلاء هم المرتدون الذين ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهم الاعراب الذين لم يثبتوا الايمان في قلوبهم. اما الصحابة - [00:44:28](#)

الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ولازموه فهؤلاء الله تعالى ثبتهم. ثبتهم ولكن هذا بعض الاعرابي الذين اسلموا ولم يثبت الكبر في قلوبهم ارتدوا والعياذ بالله. وفي هذا دليل على ان النبي لا يعلم الغيب. وانه لا يعلم اعمال امته. وفي هذا الرد على الحديث - [00:44:48](#)

المشهور الذي فيها النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه اعمال امته. وانه تروي كل يوم وانه يستبشر بحسنها ويستغفر مسيئها هذا الحديث غير صحيح يرد هذا الحديث في الصحيحين انك لا تدري ما احدث بعدك ما يدري لو كانت صار يدري انك لا - [00:45:08](#) لا تدري ما يحدث بعدك في النبي لا يعلم الغيب ولا يعمل اعمال امته. عليه الصلاة والسلام. والكوثر يطلق على الحوض ويطلق على النهر في الجنة. قال تعالى انا اعطيناك - [00:45:28](#)

كالكوثر جاء في حديث تفسيره ان قال ان هو نهر في الجنة عليه خير كثير. نعم. وميزان هذا المفتاح ومعياره انما هو ما جاء به سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو كتاب الله - [00:45:38](#)

على القرآن وسنة رسول الله الصحيحة الثابتة بالايام. في دواويد اهل العلم والعرفان. نعم هذا هذا ميزان المفتاح ومعياره يعني المفتاح مفتاح الجنة ليس يعني تفسيره بالهوى كل واحد يدعي ان هذا مفتاح لا المفتاح - [00:45:58](#)

معياره ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. من العلم النافع. ما جاء في الكتاب والسنة هذا هو مفتاح الجنة. يستقيم الانسان على طاعة الله يوحد الله يخلص لله العبادة يؤدي حق الله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. كما في حديث معاذ النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اتدري - [00:46:18](#)

وحق الله على العباد وحق العباد الى الله قلت الله ورسوله اعلم. قال عليه الصلاة والسلام حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. ميزان هذا المفتاح هو عياره ما هو؟ ما جاء به سيدنا محمد رسول الله وهو كتاب - [00:46:38](#)

كتاب الله تعالى القرآن وسنة رسوله الصحيحة الثابتة بالعيان في دواويد اهل العلم والعرفان. هذا هذا الميزان. اذا قيل ما هو ميزان المفتاح؟ ما هو المفتاح كتاب الله وسنة رسوله. ما جاء في الكتاب وما جاء في السنة الصحيحة. المدونة في دوائر اهل العلم الصحيح ان - [00:46:58](#)

ومسلم وكذلك السنن الترمذي والنسائي وابن ماجه وموطأ الامام مالك وسند الدارمي وسند الترمذي وغير ذلك من المعاجم معجم الطبراني ومستار وغير ذلك من المساليد المدونة السنة المدونة في دوائر اهل العلم. وفي كتاب الله هذا هو المعيار وهو - [00:47:18](#) لهذا المفتاح مفتاح الجنة. ومن اتى بهذا المفتاح فتح له. اتى بهذا المفتاح وحد الله واتى بالاسناد. وهي الواجبات اداها والمحرمات انتهى عنها واستقام على طاعة الله ومضى على التوحيد دخل الجنة. نعم. واما اهل - [00:47:48](#)

فقد زادوا على ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم اشياء عقيدة وكما وكيفا عقولهم القاصرة بل الفاسدة او قياساتهم الكاسدة الباطلة. فبعضهم كبر المفتاح وضخمه وبعضهم زاده اسنانا او عوجها بحيث صار المفتاح لا يوافق القفل. فلا ينفتح القفل ولا الباب اصلا - 00:48:08

وبعضه قد ينفتح بغاية التعب والمعالجات الكثيرة. فلو ابقى المفتاح والقفل على ما هو عليه لانفتح القفل من اول الامر كما ورد في شأن السبعين الفا الذين يدخلون الجنة دار السلام دخولا اوليا بلا عتاب - 00:48:38
ولا حساب. نعم يقولون اهل البدعة. وقلنا البدعة هي الحدث في الدين. ما هي البدعة؟ الحدث في الدين. يا اخي نعرف البدعة الحدث الدين قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فورد. اما الحدث في غير الدين لا عادة الناس في المآكل والمشارب والمراكب. هذه - 00:48:58

بعادات ليست عبادة لكن الحدث الديني يوحد الانسان في الدين لكن لا ساحت الان في في المراكب في مراكب ما كانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والطائرات والسيارات - 00:49:18
القطارات ما كانت موجودة لهذه البدعة نقول لا هذا ما هو في الدين هذا ما في العادات كذلك عادة الناس في في المآكل والمشاكل عادة الناس في اللباس عاد النبي صلى الله عليه وسلم يلبس العرب يلبسون العمامة حنا نلبس الان الغترة في العادة هذي من العادات - 00:49:28

ليست عبادة كذلك عادة الناس في المساكن بناء البيوت هذه عادة انما البدعة الحدث الدين لا في العادات الحدث في العبادات. احدث سيف العبادة هذا هو البدعة. واما البدعة يقول المؤلف واما هو البدعة - 00:49:48
قد زادوا على ما جاء به الرسول اشياء عقيدة مثل مثل اه بدعة المولد هذي زادوا ما فعله الرسول الصحابة اذا تقول هذي زيادة. اذكار اذكار الصوفية. والاوراد. هذي ايضا زادوها عقيدة. عقيدة - 00:50:08

وكم من مكيفا الكم هو بالعدد الكثرة والكيف هي الكيفية. كيفية. يعني زادوا على وجب الرسول وكم من يعني عدد زادوا على الواجبات؟ زادوا على الواجبات هذا من جهة الكم من جهة الكيف كيفية - 00:50:28
العبادة بعضهم زاد فيها ابتدع في الصلاة زاد فيها لمع هذا بدعة في الكيفية. بدعة في الكيفية فكيفية الصلاة يفعل شيء ما فعله الرسول والصحابة في الصلاة. يقول هذا بدعة في الكيفية. بدعة في الكمية - 00:50:48
يزيد عن يزيد على ما جاء به الشر. كان يزيد صلاته. او يزيد عبادات تسبيح لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم على كيفية كيفية التسبيح كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كيفية الورد التي تكون الصوفية - 00:51:08
كل هذه الزيادة في الكيفية وزيادة في الكمية. يعني عقيدة كما يعني هي الكثرة. كيف باستحسان عقولهم او قياساتهم. يعني هذا اصطلاحان اصوليان. يعني اهل البدع يجدون ما الذي جعلهم يزيدون - 00:51:28

اما استحسان واما قياس. اصطلاحان فاسدا. عقولهم القاصدة تستحسن هذا. استحسنا ان يجعلوا بدعة اجعلوا هذا استحسنا لكن ما ورد او قياس يقول نقيس نقيس مثلا على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من العبادات - 00:51:48
يا قياس نقيس عليها. نقيس على مثلا اه الصلاة. صلاة مثلا نقيس زيادة مثلا صلاة التسابيح او الصحيح ما ثبت هل تكون من الزيادة المبتدع اما ان يزيد كما او يزيد كيفا وسبب ذلك الاستحسان او القياس. اصلاف - 00:52:08

اما انه يستحسن هذا بعقله او يقيس ويكون قياس فاسد. ما العبادات ما في قياس يقول قيس على شيء لا. عباد ما في قياس تقيس على صلاة الضحى صلاة اخرى لا ما في قياس. العبادة ما فيها قياس. العبادات توقيفية يوقف فيها عند النصوص. فالذي - 00:52:38
زيد هذا مبتدأ سواء كان الزيادة باستحسان استحسنة عقله او بقياسه. ولهذا قال بعضهم كبر مفتاح كلمة التوحيد يعني لا اله الا الله كبرها فسررها بما بغير تفسيرها وضخمها وضم اليها - 00:52:58

اشياء وفسرها بتوحيد الربوبية بتوحيد الالهية هذا كبر المفتاح وضخمه وبعضهم زاده اسنانا فالاسنان مثلا الواجبات نزيد نزيد مثلا صلاة زيادة نزيد مثلا اوراد نزيد احتفالات نزيد الصيام خاص. نزيد اه احتفالات خاصة. يعني - 00:53:18

بعضهم زاده اسنانه بعضهم عوج الاسنان عوج الاسنان يعني الصلاة كما كما امر الله عوجهها لم يؤد الصيام كما امره الله لم يؤدي الله. بحيث صار المفتاح لا يوافق القفل. المفتاح كلمة التوحيد لا توافق الاسنان. فلا ينفتح القفل ولا الباب اصلا. ما ينفتح. لماذا -

00:53:48

لان المفتاح وخم. او لان الاسلام معوجة. نزل الضخامة على المفتاح وعدل الاسنان حتى يفتح له باب الجنة مفتاح لا اله الا الله. فلا ينفتح القطب ولا الباب اصلا. وبعضهم قد ينفتح بغاية التعب والمعالجات الكثيرة - 00:54:08

بسبب ما حصل اذا من الضعف والنقص في العبادات. قال فلو ابقى المفتاح والقفل على ما هو عليه المفتاح كان هو التوحيد سليمة من الزيادات والاسناد والواجبات سليمة لو ابقى المفتاح والقفل على ما هو عليه لفتح القفل او الاول. كما ورد في شأن السبعين الفا الذين يدخلون الجنة دار السلام دخولا اوليا بلا عتاب ولا - 00:54:28

حساب وهذا يشير الى حديث ابن عباس في في الصحيحين في عرظ الامم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط وفي الامر الرهيط والنبي مع الرجل الرجل والرجلان - 00:54:58

وليس معه احد اذا رفع لي سواد عظيم فظننت انه امتي فقبل هذا موسى وقومه ثم ارفع لي سواد اعظم فقبل هذي امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم منزلة. فخاض الناس. تكلموا - 00:55:18
من من هم هؤلاء؟ من محبته للخير الصابر. من هم الذين يدخلون الجنة بغير حساب والعذاب؟ من هم؟ حتى يتصل بصفاتها قال بعضهم لعلهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله شيئا. قالوا ابناؤنا الذين ولدوا نحن ولد في الجاهلية ابناؤنا في الاسلام -

00:55:38

قال بعضهم لعله اذن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكروا اشياء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم فقال قالوا هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. هذي اوصاف. لا يسترقون - 00:55:58
لا يطلبون احدا يرقئهم والرقية هي العودة وهي النفس صحيح لان الانسان اذا طلب احد يرغبه مالت شعبة من قلبه اليه. وهو جائز ليس بحرام لكن الاولى ان يعلق الانسان قلبه بالله. ولا يكتوون لان الكي في تعذيب الجسد. وهو مكروه - 00:56:18
ولا يتطيرون الطيرة اهل الشرك وهي التشاؤم فهم السبعون الفا يتركون المحرمات الشركية كالطيرة ويتركون المكروهات كالكي ويتركون ما هو خلاف الاولى وهو الرقية. وفق الله الجميع صلى الله عليه وسلم. الله اكبر - 00:56:38